

**أثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة
الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط**

أ.د ثناء يحيى قاسم الحسو

thanaa.yehya@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

يسرى ممدوح فضيل الكبيسي

Yosra.Fadeel2104m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية / قسم

الجغرافية - طرائق تدريس

أثر استراتيجية التدريس البصري
في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

أثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات
الصف الثاني المتوسط

أ.د. ثناء يحيى قاسم الحسو

يسرى ممدوح فضيل الكبيسي

المستخلص:

يهدفُ البحثُ التعرف على أثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج التجريبي المتمثل بالتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وتمثل مجتمع البحث من جميع المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) ، اختيرت منه عينة عشوائياً (متوسطة العرفان للبنات ، وبالطريقة ذاتها إختيرت منها شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (٣١) طالبة وشعبة (ج) مجموعة الضابطة وعدد طالباتها (٣٢) طالبة وبعد أستبعاد الطالبات الراسبات أحصائياً أصبح العدد (٣٠) طالبة في كل مجموعة، كوفئت المجموعتان بمجموعة من المتغيرات هي (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للوالدين وأختبار المعرفة السابقة وأختبار الذكاء ودرجات مادة الاجتماعيات في السنة السابقة) وتم تحديد مستلزمات البحث من المادة العلمية والاهداف السلوكية والخطط التدريسية، اما اداة البحث فكانت ختباراً تتوع ما بين الاسئلة الموضوعية والمقالية ، أذ تم صياغة (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، و(٤) فقرات مقالية وتم التأكد منصدق الاختبار و خصائصه السايكومترية وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق الاداة على عينة البحث وولجت البيانات احصائياً بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية (التدريس البصري) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية ، ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التدريس البصري - تحصيل مادة الاجتماعيات - طالبات
الصف الثاني المتوسط

The impact of the visual teaching strategy on the achievement of the social subject of the second intermediate grade students

Researcher: Yosra Mamdouh Fadeel Al-Kubaisi

Yosra.Fadeel2104m@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Prof. Thanaa Yahya Qassem Al-Hasso (Ph. D)

thanaa.yehya@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

University of Baghdad / College of Education-Ibn Rushd for Human Sciences / Geography Department/ Teaching methods

Abstract :

The aim of the research is to identify the effect of the visual teaching strategy in the achievement of social studies among middle second grade students, and to achieve this , the researchers followed the experimental approach represented by experimental design with partial control , and the research community is represented by all the governmental middle and high schools for girls in Baghdad for the academic year (2022/2023) , a random sample was selected from it (Al Irfan Secondary school for girls , and in the same way, Division B was chosen to be the experimental group and the number of its students (31) female students and Division C) The control group and the number of its students (32) female students. After excluding the female students who failed statistically, it became The number of (30) students in each group , the two groups were rewarded with a set of variables (chronological age, parents' academic achievement, previous knowledge test, intelligence test and social test scores in the previous year). The research requirements were determined from the scientific material, behavioral Objectives and teaching plans. As for the research tool, it was a test that varied between objective and essay questions, as (36) items of the multiple choice type were drafted, and(4) items of the essay were verified. The validity of the test and the psychometric properties were confirmed. After the end of the experiment, the tool was applied to the research sample. The data was processed statistically using the T-test for two samples The results of the research showed that there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who studied according to the strategy of (visual teaching) and the average scores of the students of the control group who studied the same subject according to the traditional method, and for the benefit of the students of the experimental group. 2

Keywords visual teaching strategy - social studies achievement - female students of the second intermediate grade.

أثر استراتيجية التدريس البصري في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

يعاني الواقع التربوي في المدارس المتوسطة والثانوية من مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة، ومنها مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وهذا ما لمستته الباحثان من خلال خبرتهما المتواضعة في مجال التدريس، والزملاء من مدرسي ومدرسات هذه المادة ، كذلك من شكوى أولياء أمور الطلبة وما أكد هذه الشكوى أطلع الباحثان على سجلات الدرجات للطلبة في هذه المادة ولل سنوات الخمس الأخيرة حيث وجدت نسبة الرسوب تصل الى ٦٠% وسعيًا من الباحثان في تشخيص هذه المشكلة وجهت استبانة استطلاعية إلى (٢٥) مدرساً ومدرسة لمادة الاجتماعيات ، وقد تبين ان (٩٠%) منهم يعتمدون الطريقة التقليدية، وأن (٦٠%) منهم أكدوا تدني مستوى التحصيل، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي شخصت واقع حال تدريس المواد الاجتماعية كدراسة (الفيلي،٢٠١٤) ونرى أنها قد أكدت قلة استخدام مدرسي مادة الاجتماعيات للطرائق والأساليب الحديثة في التدريس واعتمادهم الطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، إضافة الى قلة توظيف التدريس البصري لضيق وقت الدرس وعدم وفرة الوسائل التعليمية البصرية، وإنها لم تعد قادرة على تأدية دورها في توصيل المادة العلمية إلى أذهان الطلاب بشكل يؤدي إلى رفع مستواهم العلمي، وان الطرائق التقليدية هي الشائعة في التدريس التي تؤكد على دور المدرس الايجابي وتهمل دور الطالب، مما قد يؤثر على تحصيلهم للمادة الدراسية. (الفيلي،٢٠١٤: ٦٤).

وهذا ما أكدته دراسات محلية عديدة منها دراسة (عبد الوهاب ، ٢٠١٣) ودراسة (مهدي ، ٢٠١٨) ودراسة (دارا ، ٢٠٢٠) ، حيث ان التحصيل يرتفع عند الطالب عندما تصاغ مواقف التعليم بصورة تعاونية لان هذا الموقف طور لديه كفاية التفكير (ماخان ، هيفاء عدنان ، ٢٠٢٠ : ٣٠) من خلال ما تقدمه الباحثان أن تتصف مؤسساتنا التربوية بالمرونة والتجديد وعلى الأخذ بكل ما من شأنه أن يرتقي بمستواها العلمي والاجتماعي ، لان بقاءها دون الانتباه لما يجري في العالم من مستجدات يجعلها في

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

سكون وثبات ، وعلى ما سبق حاول الباحثان أن توظيف إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وهي استراتيجية (التدريس البصري) التي تؤكد على فاعلية الطالب ودوره الايجابي في الموقف التعليمي، علها تسهم في زيادة التحصيل في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

وقد حدد الباحثان مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل لاستراتيجية (التدريس البصري) أثر في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط ؟

اهمية البحث :

يمكن أيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١- أهمية استراتيجية التدريس البصري كأحدى الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والإعدادية التي قد تسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي لمادة الاجتماعيات وتفكيرهم البصري .

٢- التأكيد على أهمية التحصيل في جميع المراحل الدراسية وحث الباحثين على معالجة مشكلة انخفاضه .

٣- قد يساعد البحث الحالي إلى إعادة النظر في محتوى موضوعات مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والإعدادية وتنظيم مفاهيمها على أسس استراتيجيات التعلم البصري مثل (خرائط المفاهيم بأشكالها المتعددة ،والصور الحسية والتمثيل البياني.....الخ).

٤- أهمية مادة الاجتماعيات بصورة عامة ، فهي من المواد المهمة لارتباطها المباشر بالإنسان فهي تسهم في تكوين شخصيته وفكره وسلوكياته .

٥- أهمية التركيز على المرحلة المتوسطة للطالب باعتبارها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء . (خير الله وعهود ، ٢٠٢٢ : ٤٣)

٦- قد يسهم البحث في تطوير طرائق التدريس وان يساعد المدرسين على استعمال استراتيجيات تعليم تركز على استعمال الحواس ولاسيما حاسة البصر من قبل المتعلمين ، وفتح الباب أمام بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال.

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

ثالثاً: هدف البحث Aims of the Research :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية (التدريس البصري) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

رابعاً : فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية (التدريس البصري) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي .

خامساً: حدود البحث Limitation of the Research : يقتصر البحث الحالي

على

١- الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

٢- الحد المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات في المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد.

٣- الحد البشري : طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات في المديرية العامة لتربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد.

٤- الحد الموضوعي : محتوى كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م .

سادساً: تحديد المصطلحات Determination of the Terms :

أولاً : الأثر : " حصيلة تبديل مقصود او غير مقصود فيه يتم الطالب نتاج لعملية التعليم المقصود " (شحاته ،ونجار ، ٢٠٠٣ : ٢٢)

التعريف الإجرائي : هو مقدار التغير الايجابي الذي يحقق عند طالبات الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية من عينة البحث بعد تدريسهن وفق استراتيجية (التدريس البصري) طيلة مدة تجربة البحث .

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

- ٢ . الاستراتيجية " بأنها سلسلة من الإجراءات المقننة والمخططة تعمل على تحقيق هدف عام او مجموعة من الأهداف الخاصة". (الاسدي ومحمد ، ٢٠١٥ : ١٩)
- التعريف الإجرائي :** مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تعتمدها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث بهدف تحقيق الأهداف المرسومة .
- ٣ . **التدريس البصري** بأنه " التعليم عن طريق المثيرات البصرية والبحث وتصميم البصريات المعينة على التعلم " (رزوقي وسهى ابراهيم ، ٢٠١٣ : ٢٥٨)
- التعريف الإجرائي :**بأنها مجموعة إجراءات منظمة لتدريس مادة الاجتماعيات تتمثل بتجهيز الباحثة تقنيات بصرية وتدريب طالباتها من افراد المجموعة التجريبية على الملاحظة وأسئلة الذات وتدوين ما يمكن تدوينه وتحديد الفكرة الرئيسية للشكل المعروض والربط بين الموضوع الحالي والسابق وذلك بالاستعانة بالوسيلة البصرية.
- ٤ . التحصيل انه " مستوى اكتساب المتعلم للمعلومات المتضمنة في المنهج الدراسي ضمن عملية التعلم والذي يقاس عبر اجراء الاختبار او الامتحان الذي يمكن ان يقوم به المدرس . (صاحب ، ٢٠٢٢ : ٢٨٧)
- التعريف الاجرائي :** محصلة مايتعلمه الطلاب خلال فصل دراسي وتترجم الى درجات من خلال إجاباتهم على الاختبار التحصيلي الذي أعد من قبل الباحث إذ يتم تطبيقه في نهاية التجربة .

الفصل الثاني : جوانب نظرية

استراتيجية التدريس البصري :

لقد أدى توافر الأدوات والأجهزة التي طورت بعد الثورة الصناعية إلى فهم دور العلوم الطبيعية في استعمال التقنيات في التدريس، ففي العقود الأولى من القرن العشرين تشكلت جمعية من مجموعة صغيرة من التربويين في الولايات المتحدة، وأطلقت مصطلح ((التدريس البصري)) على الأجهزة المستخدمة في التدريس وهذا تأكيد استعمال المواد البصرية (غير اللفظية) في التدريس آنذاك، كرد فعل على هيمنة المواد اللفظية كالكتب.حيث أن البصر هو الجهاز الحسي الاول الذي يوفر اساس عملياتنا المعرفية

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

وبذلك فهو ينتزع الى التقليل من دور اللغة اللفظية في التفكير (عامر وأيهاب ، ٢٠١٦ : ٤٦)

وترى (مشحوت ، ٢٠١٣) ان استراتيجية بهذه الامكانات لابد من ان تسهم في تحسين وتحقيق شيئاً في الواقع المتدني الذي يعاني الكثير من المشكلات التربوية على كافة المستويات . (مشحوت ، ٢٠١٣ : ٧٨٥)

خطوات التدريس البصري :

يتم استعمال استراتيجية التدريس البصري بالخطوات الآتية:

١- تنظيم بيئة التعلم وتهيئة المحسوسات المراد ملاحظتها أو الأشياء المطلوب إدراك تمثيلاتها البصرية.

٢- تدريب الطلبة على الملاحظة وكيفية السير في خطواتها الآتية :
أ. أسئلة الذات.

ب. تدوين ما يمكن تعلمه من الإرشادات.

ج. تحديد ما هو مهم في الوسيلة.

د. الربط بين ما تم التوصل اليه ومحتوى التعلم.

هـ. شرح الوسيلة البصرية. (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٣١)

دور المدرس في التدريس البصري :

١- تهيئة المادة البصرية وتجهيزها للعرض.

٢- توجيه الطلبة إلى ما يجب ملاحظته والتشديد عليه.

٣- منح الطلبة فرصة كافية للملاحظة وجمع المعلومات.

٤- مناقشة الطلبة فيما تمت ملاحظته من قبلهم.

٥- مطالبة الطلبة بتقديم مستخلصات حول ما شاهدوه. (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٣٣)

دور الطالب في التدريس البصري :

١. التعلم بالإبصار لا بالحفظ، لان المواد التي يتعلمها يجب ان تكون رصيماً له يوظفها في حل المشكلات التي تواجهه.

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

٢. التعلم بالتجريب حتى تتيسر له ذخيرة تجريبية لبناء أفكاره، والتعلم بنية صادقة، والنظر إلى عناصر المشكلة جميعها، والعمل على إدراك المعنى.
٣. استخدام برامج الوسائط المتعددة.
٤. استخدام الألوان لتوضيح النقاط المهمة في النص.
٥. استخدام المواد البصرية مثل الخرائط والصور.
٦. قراءة الكتب المصورة مع وضع تصور بصري لمعلوماتها كي يسهل الحفظ.
٧. النظر إلى لغة الجسم للمدرس وتعبير وجهه كي يفهم المحتوى.
٨. الانتباه إلى المدرس وتجنب التشويش البصري.
٩. تدوين ما يراه من ملاحظات على الورق. (الهاشمي، وطه، ٢٠٠٧: ٢٠٣)

الدراسات السابقة :

جدول (١)

النتائج	المتغير التابع	اداة البحث	المتغير المستقل	نوع التصميم	المادة	حجم العينة	المرحلة التعليمية	أسم الدراسة
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من اختبار التحصيلي واختبار عمليات العلم	عمليات العلم	أختبارين (تحصيلي) و(عمليات العلم)	التدريس البصري	التجريبي ذو الضبط الجزئي	الاحياء	(٣٥) التجريبية (٣٥) الضابطة	الاول المتوسط	الجوراني ٢٠١٤ محافظة ديالى
تفوق المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في كل من اختبار التحصيلي واختبار التفكير العلمي	التفكير البصري	أختبار تحصيلي واختبار التفكير البصري	التدريس البصري	التجريبي ذو الضبط الجزئي	الكيمياء	(٣٥) التجريبية (٣٥) الضابطة	الثاني المتوسط	عبد الكريم وعويد ٢٠١٦ محافظة ديالى

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث /

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في البحث الحالي لملائمته لهدف البحث وطبيعته .

ثانياً : التصميم التجريبي /

اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة عشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي

ثالثاً : مجتمع وعينة البحث /

تحدد مجتمع البحث بجميع المدارس الحكومية المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مديرية تربية الكرخ الأولى في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م ، اختار الباحثان عشوائياً متوسطة العرفان للبنات لتكون ميداناً لبحثهما ، وكانت المدرسة تضم (٧) شعب، وعن طريق السحب العشوائي تم اختيار الشعبة (ب) البالغ عدد طالباتها (٣١) طالبة لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق المتغير المستقل (استراتيجية التدريس البصري) ، وتم اختيار الشعبة (ج) والبالغ عدد طالباتها (٣٢) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية وحسب الجدول الآتي

جدول (٢) عينة البحث

عدد طالبات المجموعتين بعد الاستبعاد	عدد الراسبات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٣٠	١	٣١	ب	التجريبية
٣٠	٢	٣٢	ج	الضابطة
٦٠	٣	٦٣		المجموع

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of the Groups :

وقد حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

٢- التحصيل الدراسي للوالدين

**أثر استراتيجية التدريس البصري
في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط**

٣- اختبار الذكاء

٤- التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة الاجتماعيات .

٥- اختبار المعرفة السابقة .

جدول (٣)

مستوى الدلالة ٠،٠٥	قيمة - ت -		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة ٠،٠٥	٠،٠٥	٠،٧٠٣	٥،٦٣٠	٣٢،٥٦٧	الضابطة	الذكاء
			٦،٧٩٦	٣١،٤٣٣	التجريبية	
غير دالة ٢،٠٠	٢،٠٠	٠،٤٣٨	٤،٧٠٩	١٤،٦٣٣	الضابطة	معرفة سابقة
			٥،٣٠٤	١٤،٠٦٧	التجريبية	
غير دالة ٢،٠٠	٢،٠٠	٠،٣٤٥	٢،١٨٠	١٦٣،٢٦٧	الضابطة	العمر الزمني للتالبات
			٢،٣٠٣	١٦٣،٠٦٧	التجريبية	
غير دالة ٢،٠٠	٢،٠٠	٠،٥٨٦	١٠،٨٦٤	٧٤،٦٦٧	الضابطة	التحصيل الدراسي للعام السابق
			٩،٣٤٥	٧٦،٢٠٠	التجريبية	

التحصيل الدراسي للأباء			
مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة
غيردالة أحصائياً	٧،٨٢	٠،٦٤٨	التجريبية
			الضابطة

التحصيل الدراسي للأمهات			
مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة
غير دالة أحصائياً	٧،٨٢	٠،٤٧٨	التجريبية
			الضابطة

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

خامساً / ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحثان السيطرة على المتغيرات الدخيلة قبل البدء بالتجربة من أجل الحفاظ على سلامة سير التجربة ، كذلك للوصول الى الدقة في نتائج البحث وعزلها او تثبيت الاثر على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، والمتغيرات هي (الاندثار التجريبي - النضج - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة - الفروق الفردية - اداة القياس)

سادساً / أثر الإجراءات التجريبية

حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات من خلال جعل هذا العامل ليس له تأثير في سير التجربة ودقة نتائجها وهي (سرية التجربة - الوقت - المدرس - الحصص - البيئة)

سابعاً / مستلزمات البحث :-

تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف تدرس بها مجموعتي البحث اعتماداً على محتوى الكتاب المدرسي (الاجتماعيات) المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢١ / ٢٠٢٢) والذي تضمن فصلي (الاول والثاني) .

صياغة الأهداف السلوكية : صاغت الباحثة (١١٨) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الأربعة الأولى (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) .

إعداد الخطط التدريسية :- أعدت الباحثة الخطط التدريسية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لتغطية الفصلين الأول و الثاني من كتاب مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ، التي بلغ عددها حوالي (٥٠) خطة تدريسية يومية لمجموعتي البحث بواقع (٢٥) ، خطة تدريسية للمجموعة التجريبية و(٢٥) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة

ثامناً / أداة البحث

قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي بعدي ، يتكون من(٤٠) فقرة اختبارية موزعة بواقع (٣٦ فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وتقيس المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم (معرفة، فهم ، تطبيق) و(٤) فقرات من نوع الأسئلة المقالية تقيس مستوى

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

التحليل. وتم التحقق من صدق الاختبار وقياس الخصائص السايكومترية من صدق وثبات بعد اجراء التطبيقين الاستطلاعيين الاول والثاني .

تاسعاً / تطبيق التجربة :

بعد انتهاء التدريس الفعلي طبق الباحثان الاختبار البعدي بعدم انتهاء مدة التجربة ، اذ كان الاختبار في اليوم نفسه لمجموعتي البحث ليوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٣/١/١٦ ، أذ تم تبليغ الطالبات مسبقاً بالاختبار التحصيلي النهائي لمادة الاجتماعيات ، قبل أسبوع من موعد تطبيقه ، أذ تم الاستعانة بعدد من المدرسات للحفاظ على سير الاختبار التحصيلي وأشرفت الباحثة على الاختبار ، اذ تألف الاختبار من (٤٠) فقرة اختبارية والغرض منها تحصيل مجموعتي البحث .

عاشراً / الوسائل الإحصائية :-استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) ، إصدار (٢٠٢١) في بعض اجراءات البحث وفي تحليل النتائج .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

ويتضمن عرض النتائج الخاصة بهدف البحث وتفسيره والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

اولاً / عرض نتيجة البحث : للتحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على أنه :

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاجتماعيات باستراتيجية التدريس البصري ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي " .

بعد حساب درجات طالبات مجموعتي البحث ، ظهر بأن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (٣٧ ، ٣٠٠) وبأنحراف معياري (٧,٢١٢) وبمعامله النتائج بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبية (٤,٣٧٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وبهذا ظهر الاثر الايجابي

**أثر استراتيجية التدريس البصري
في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط**

لاستراتيجية (التدريس البصري) في زيادة تحصيل مادة الاجتماعيات . والجدول (٤)
يوضح ذلك .

جدول (٤)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبار
التحصيلي البعدي لمجموعي البحث**

الحكم	مستوى الدلالة	قيمة - ت -		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
دالة	٠.٠٥	٢,٠٠	٤,٣٧٩	٥٨	٧,٢١٢	٣٧,٣٠٠	٣٠	التجريبية
					٦,٦٣٢	٢٩,٤٦٧	٣٠	الضابطة

استخراج حجم الأثر باستخدام مربع آيتا:

بعد تطبيق معادلة مربع آيتا بلغ حجم الأثر للاستراتيجية في اختبار التحصيل (٠,٢٥) ولهذا
يعد حجم الأثر ذو اثر عالي للمجموعة التجريبية.

ثانياً / تفسير النتائج : ويمكن تبرير النتائج بما يأتي :

- ١- تعتمد استراتيجية التدريس البصري على العرض البصري لكل معلومات الدرس وهذا ما
يحتاج إلى الملاحظة الدقيقة من قبل المتعلمين مما شجع على تنمية إحدى عمليات
العلم وهي الملاحظة عند الطالبات
- ٢- استراتيجية التدريس البصري تمتاز بالحدثة مما يؤدي الى زيادة الانتباه والتركيز
والتشويق للدرس.
- ٣- إضافة الصور والرسوم والأفلام الإثرائية حفز على حضور ذهن عند الطالبات والرغبة
في متابعة مستجدات الدروس .

ثالثاً / الاستنتاجات : Conclusions

- ١- يتطلب التدريس وفق استراتيجية التدريس البصري وقتاً وجهداً ومهارة عالية في إعداد الدرس بينما تنفيذ الدرس بها يكون بشكل سلس ومريح للمدرس ويجعله أكثر تحكماً في إدارة الصف .
- ٢- أن استراتيجية التدريس البصري لها أثر واضح في رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في مادة الاجتماعيات مقارنة بمستوى طالبات المجموعة الضابطة.

رابعاً / التوصيات : Recommendations

- ١- تشجيع وحث المدرسين والمدرسات من قبل المشرفين الاختصاص على استعمال الاستراتيجيات الحديثة ولاسيما استراتيجية التدريس البصري في مادة الاجتماعيات لما لها من أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي .
- ٢- دعوة الجهات المختصة (الإعداد والتدريب) في وزارة التربية ومديرياتها بتنظيم دورات تدريبية على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة ولاسيما استراتيجية التدريس البصري .

خامساً / المقترحات : Proposals

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى ولمواد دراسية مختلفة .
- ٢- إجراء دراسة تبحث أثر التدريس البصري في متغيرات تابعة أخرى كإكتساب المفاهيم الجغرافية والدافعية والاتجاه نحو المادة .

أثر استراتيجية التدريس البصري
في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

المصادر

- الاسدي ، محمد حميد (٢٠١٥) : استراتيجيات وطرائق تدريس الجغرافية ، ط ١ ، دار الصفاء ، عمان .
- خير الله ، احمد وعهود سامي هاشم (٢٠٢٢) : اثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التفكير البصري عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٦١ العدد ٣ الملحق ١ .
- دارا ، زينب علي (٢٠٢٠) : اثر استراتيجية التعليم المتميز في تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٥٩ ، العدد ١ ، الملحق م .
- رزوقي ، رعد مهدي و سهى ابراهيم (٢٠١٣) : التفكير وانواعه ، ط ١ ، مكتبة الكلية للطباعة ، بغداد .
- السعدون ، زينه عبد المحسن (٢٠١٢) : اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم .
- صاحب ، صلاح مهدي (٢٠٢٢) : اثر استراتيجية عقلي ومعلوماتي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٦١ ، العدد ٣ .
- عبد الوهاب ، بلقيس جبار (٢٠١٣) اثر استراتيجية (البداية، الاستجابة، التقويم) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ١، العدد ٢٠٦، الصفحات ٣٨٥-٤١٠ .
- العتابي ، علي عطية (٢٠١٧) : فاعلية انموذج فراير في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٢٢٣ - المجلد الثاني .

أثر استراتيجية التدريس البصري

في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط

- عطية ، محسن علي ، (٢٠٠٩) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار الصفاء ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الفيلي ، رياض نوري محمد ، (٢٠١٤) : تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد .
- مايخان ، هيفاء عدنان ، (٢٠٢٠) : أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط لمادة العلوم ونكائهم الاجتماعي ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٥٩) العدد (١).
- محمد ، فاضل خضير ، عبد الرضا ، نجدت عبد الرؤوف (٢٠٢٢) : تقويم كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط على وفق نموذج مارزانوا ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٦٠ ، العدد ٤ ، الملحق ٢ .
- مشحوت ، وفاء محسن (٢٠١٣) : اثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٢٠٤ المجلد الاول.
- مهدي ، فاطمة عبد العباس (٢٠١٨) : أثر استراتيجية كرة الثلج في تنمية الدافعية والتحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط مادة التاريخ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٢٢٦، الصفحات ٤٠٣-٤٢٤.
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي و طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٧) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

Translated Arabic References

- Al-Asadi, Muhammad Hamid (2015): Strategies and Methods of Teaching Geography, 1st edition, Dar Al-Safaa, Amman.
- Khairallah, Ahmed and Ahoud Sami Hashem (2022): The effect of the picture reading strategy on developing visual thinking skills among second grade students, Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 3, Appendix 1.
- Dara, Zainab Ali (2020): The impact of differentiated education strategy on developing self-confidence among second-grade students in the social subject, Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 59, Issue 1, Appendix. M
- Razouki, Raad Mahdi and Suha Ibrahim (2013): Thinking and its types, 1st edition, College Library for Printing, Baghdad.
- Al-Saadoun, Zina Abdel-Mohsen (2012): The effect of a program to teach thinking in solving problems and academic achievement among primary school students, PhD thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham.
- Sahib, Salah Mahdi (2022): The effect of a mental and informational strategy on the achievement of second-grade intermediate students in Arabic grammar, Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 61, Issue 3.
- Abdel-Wahhab, Belqis Jabbar (2013) The effect of the strategy (start, response, evaluation) on the achievement of intermediate first-grade students in history, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume 1, Issue 206, pages 385-410.
- Al-Atabi, Ali Attia (2017): The Effectiveness of Fryer's Model in Acquiring Social Studies Concepts for Fifth Grade Pupils, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Issue 223 - Volume Two.
- Attia, Mohsen Ali, (2009): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Al-Safaa, for publication and distribution, Amman, Jordan.
- Al-Faili, Riyad Nuri Muhammad, (2014): Evaluation of the teaching methods used by teachers of geography in the

-
- preparatory stage, an unpublished master's thesis, University of Baghdad - College of Education, Ibn Rushd.
- Maykhan, Haifa Adnan, (2020): The impact of the information gap strategy on the achievement of intermediate first-grade students in science and their social intelligence, Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences, Volume (59), Issue (1).
 - Muhammad, Fadel Khudair, Abdel-Reda, Najdat Abdel-Raouf (2022): Evaluation of the Social Studies Book for the Second Intermediate Grade According to the Marzano Model, Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 60, Issue 4, Appendix 2.
 - Mashhut, Wafaa Mohsen (2013): The impact of the multiple intelligences strategy on the collection of history and the development of inferential thinking among fifth-grade literary students, Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 204, Volume One.
 - Mahdi, Fatima Abdel-Abbas (2018): The impact of the snowball strategy on developing motivation and achievement among first-grade intermediate students, history subject, Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 3, Issue 226, pages 403-424.
 - Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd Ali and Taha Ali Hussein al-Dulaimi (2007): Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.